سمو ولي العهد يترأس اجتماع مجلس أمناء مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان يُعقد خلال رمضان

د. العثيمين: سنضع حجر الأساس لـ(٥) مشاريع عاجلة.. في ذي الحجة القادم

مسوحاتنا أكدت حاجة تبوك ومكة والمدينة وعسير والباحة وجازان والاحساء لمشروعات «عاجلة»

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

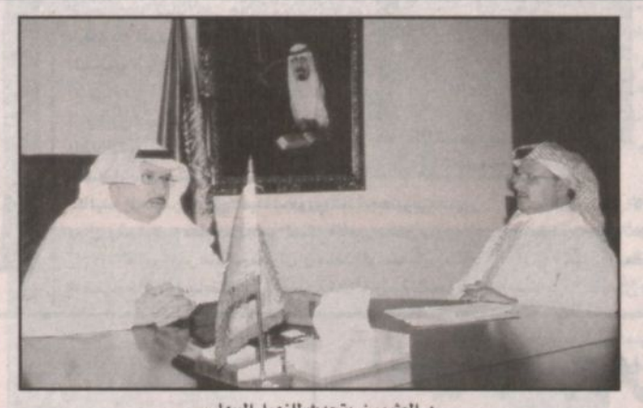
د. العثيمين يتحدث للزميل السهلي

احد باحثي المؤسسة يجمع معلومات من احد سكان العشش

■ يترأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي اجتماع مجلس امناء المؤسسة خلال رمضان القادم.

صرح بذلك لـ«الرياض» أمين عام المؤسسة الدكتور يوسف بن احمد العثيمين، الذي تطرق في حديث لـ«الرياض» حول البدء في تنفيذ مشاريع اسكانية في الريث بجازان ووادي الحيا بعسير، والفاله بمكة المكرمة، والحسي والشبعان في تبوك، وجرن بالاحساء، خلال شهر ذي الحجة القادم يستفيد منها قرابة (الف) اسرة خلال (١٨) شهراً من التنفيذ «كمرحلة اولى»، مشيراً الى مساهمة المستفيد بقيمة ٢٠ - ٣٠٪ من قيمة الوحدة خلال ٧ - ١٠ سنوات اذا كان دخله يساعده.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجريناه مع امين عام مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي الذي قال في بدايته:

لم تأت فكرة المؤسسة كما يعتقد الكثيرون وليدة لحظه عاطفيه من لدن سمو ولي العهد عندما زار بعض الاحياء الفقيرة في الرياض بل كانت فكرة المؤسسة في ذهن سموه منذ (٣) سنوات وهو يفكر في تقديم عمل انساني خيري للفئات المحتاجة بالمجتمع من خلال آلية تتجاوز حدود العطاء المباشر وكان سموه يرغب في ان يقدم شيئاً للمجتمع له طابع الديمومة والاستمرارية ويكون تنموياً لمساعدة الانسان حتى يستطيع مساعدة نفسه واسند سموه هذه الرغبة لعدد من رجال المجتمع منهم رجل الدولة والشرعي ورجل الاعمال والمتحمسين للاعمال الخيرية والانسانية حيث عقدوا اجتماعات مكثفة منذ اكثر من عامين وقدموا لسموه مجموعة من التصورات سواء من ناحية مضمون العمل الخيري الذي سيقدم من سموه او مايتعلق بالشكل والآلية التي ستقدم بها هذه الرغبة وتحويلها الى عمل مؤسسة ورؤي ان اكثر المجالات احتياجاً في ا لمجتمع في هذه المرحلة التي فكر فيها بإنشاء هذه المؤسسة هو (مجال الاسكان) وليس الاسكان فقط بمعناه الضيق ولكن ان يكون في تقديم المسكن دعم لمحاولة الرفع من مستوى معيشة المستفيدين بحيث تكون لها طابع شمولي بالاضافة الى موضوع السكن بتوافر التعليم والصحة والتدريب والتثقيف والتوعية حتى يتحول المستفيد من خلال هذه الخدمات والفرص الى مواطن نافع لأسرته ولنفسه ولمجتمعه وتستهدف الفئات الاكثر حاجة بالمجتمع وليس الفئات الاخرى التي تستطيع من خلال القروض التي من خلال التوفير من الراتب ان توفر هذه المساكن ومن جانب آخر موضوع الشكل الذي تقدم فيه هذه الخدمة والتي ارتأى سمو ولي العهد بمشورة الاخوة ان تكون مؤسسة خيرية خاصة لاعلاقة بها بالدولة ويمولها سموه تمويلاً كاملاً واختص اسمها بوالديه وفاء لهم وبراً بهم وهي هدية المجتمع السعودي من ابنه البار عبدالله بن عبدالعزيز..

المؤسسة هدية المجتمع السعودي من (ابنه البار) وبرامجها ذات طابع شمولي

حوار - محمد السهلي، تصوير افتخار احمد:

● **خلال ١٠ أشهر الماضية من عمر المؤسسة ما الذي انجزتموه؟**

- كما تعلمون عقد الاجتماع الاول التأسيسي في شهر شعبان من العام الماضي وبعده كانت الانطلاقة الفعلية للمؤسسة وفي شهر رمضان تقرر تعيين الأمين العام وبعض المستشارين الاساسيين (المعماري والاجتماعي) وهذه تمثل الانطلاقة العمليه وقمنا في شهر شوال بالبحث عن مقر للمؤسسة والبدء العملي لتنفيذ البرامج وتنفيذ الخطوات للموسسة وتكوين فرق مسحية علمية مكونة من علماء في الاجتماع والخدمة الاجتماعية ومهندسين معماريين وفي مجال التخطيط وجغرافيين بشريين لمسح عدد من المناطق وبدأنا بمنطقة الساحل وتهامة حيث توافرت لدينا معلومات من جهات حكومية متعددة بان هذه المناطق يحسن ان تستهدف بمشروعات عاجلة من المؤسسة وسيكون تركيزنا كذلك على مناطق تبوك، مكة المكرمة، المدينة المنورة، عسير، الباحة، جازان، ومحافظة الاحساء، وماحولها وقدمت تقارير ميدانية تفصيلية عن مستويات الاسكان في تلك المناطق واتضح ان هناك حقيقة لبناء مشروعات اسكانية بتلك المناطق ونحن لانركزها هنا على اشخاصاً بعينهم وحدة التحليل او وحدة الاستهداف هي المجتمعات او التجمعات السكانية بحيث يكون حجم عدد الاسر من (١٠٠) اسرة فما فوق وان يتوفر فيها نشاط اراض مخدومه بخدمات الدولة ويكون فيها نشاط اقتصادي واعد بحيث لو توفرت مشروعات سكنية من المؤسسة في هذه المناطق ان تتحول الى مدن صغيرة او متوسطة في المستقبل باذن الله.

● **هل هذا التوجه مشابه لتوطين البادية في عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله؟**

-هنالك تشابه بين التوطين وبين مشروعات المؤسسة ولكن ليس هدفنا التوطين بمعنا التوطين والهدف انه اذا وجد تجمعات سكانية يكون فيها فقر واضح لمشروعات الاسكان ان يأتي هنا برامج التدخل الاجتماعي والمعماري في هذه المناطق بمعنى المساعدة لهذه المجموعات في اماكن وتنشأ لهم مشروعات اسكانية بمرافقها التنموية بمساعدة الدولة طبعاً فيما يتعلق بالتدريب والصحة والتعليم.

> **الأمير عبدالله يفكر منذ ٣ سنوات بعمل إنساني خيري يتجاوز حدود العطاء المباشر**

● **هل راعيتم الانماط المعمارية والاجتماعية لكل منطقة على حدة؟**

- بكل تأكيد لابد ان تراعى الامور الجغرافية وتراعى العادات وحتى الظروف المناخية والنمط المعماري السائد في تلك المنطقة حتى نكسب نجاح هذه المشروعات ويحقق لها القدر الادنى من النجاح ومن هنا اتت اهمية المشروحة الاجتماعية التي نعرف من خلالها رغبات المستهدفين للنمط الاسكاني حتى في حجم الغرف وتوزيعها ونوع المعمار ونوع البناء ومدى رغبتهم في المساهمة والمشاركة في بنائه وتقدم هذه المعلومات والبيانات الى المصممين المعماريين ليترجموا رغبات المستهدفين على المشروعات المعمارية.

● **وهل سيساهم المستهدف من الاسكان في بناء مسكنه مادياً.. وكيف؟**

- الوحدة السكنية من الامور التي تبحث الآن في المؤسسة ولم تنضج بعد ولابد ان اكون صريحاً في هذا الامر وهو ماهو حجم مساهمة المساكن المستهدف في قيمة الوحدة السكنية التي ستعطى له؟

- فهي لن تكون هبة مباشرة ولن تكون ايضاً وحدة تجارية بحيث يطلب منهم القيمة الفعلية ففي الواقع سيكون هناك نوع من المراعاة للدخل ويكون هناك نسبة معينة قد تكون في حدود ٢٠ - ٣٠٪ من قيمة الوحدة السكنية لابد ان يساهم فيها الساكن حتى يشعر ان هذا بيته وان هذا العقار عقاره وبالتالي يحرص عليه ويكون عنده امكانية لتطويره وقد تكون الاسرة مكونة من شخصين او ٣ اشخاص في بداية الامر واذا تحسنت اموره يمكن ان يضيف بعض الغرف او بعض المرافق في مسكنه.

● **اذاً لن تعطوا السكن للمستفيد الا بمساهمة منه في تكلفة بنائه؟**

- في البداية لن يطلب منه شيئاً لانه اذا كان فقيراً اصلاً فكيف تطلب منه ان يدفع شيئاً واكرر ان هذا الموضوع لم يتضح حتى الان في المؤسسة انها ستكون عبارة عن مساهمة مقسطة بنظام الاجار المنتهي بالتمليك وهو ان يساهم المستفيد بقدر محدود وفق ظروفه ودخله ومايستطيع توفيره بجزء من دخله من ثمن هذه الوحدة لكن في نهاية الامر لن يدفع مهما كانت قيمة الوحدة السكنية.

● **لكن صاحب الوحدة مطالب بتقسيط ماقيمته ٢٠-٣٠٪ من قيمة المسكن على عدة سنوات؟**

- اتوقع انه سيطلب من المستفيد جزء من قيمة الوحدة خلال مدة تتراوح مابين ٧-١٠ سنوات وهذه تتحدد بعد عرضها على مجلس الامناء ويتخذ فيها قرار رسمي بهذا الامر لكن مازلنا في طور بحث هذا الامر حتى نستفيد ايضاً من التجارب الاسكانية الاخرى في المملكة.

● **وماذا عن التعاون والتنسيق بينكم ومشاريع الاسكان الخيري الذي تقوم به بعض الجمعيات والهيئات الخيرية بالمملكة؟**

- سؤالك هذا يقع في صلب اهتماماتنا.. من اليوم الاول الذي بدأنا فيه العمل بالمؤسسة قمنا بزيارة تلك المشاريع الاسكانية ومنها مشروع الأمير سلمان للاسكان الخيري بالرياض ومشاريع مؤسسة الأمير سلطان الخيرية في حائل وتبوك ومشروع المندسة في المدينة المنورة ومشروع الطفيل في مكة المكرمة الذي يتبع للجنة النسائية العليا في مكة المكرمة ومشاريع الملك فيصل في القحمة والحريضة ومشروع خالد بن محفوظ في عسير واستفدنا من تجاربهم ونبهونا على امور وجوانب على ان نتجنبها عندما نقوم بمشروعاتنا المستقبلية ويستحقون منا التقدير لهم جميعاً.

● **هل ستكون هذه المساكن معزولة ام ستتداخل مع بقية مساكن المواطنين بتلك المناطق؟**

- اكبر وصفة لفشل المشاريع ان تكون مقفلة فاذا اردت ان يكون ا لمشروع الاسكاني ناجحاً بالمعيار الاجتماعي والمعماري يجب ان يكون مشروعاً اسكانياً منفتحاً على ماحوله بحيث يكون مشابهاً لاي حي من احياء اية مدينة حتى يستطيع الناس التزاور والخروج ولانريد ان يصطبغ بصبغة خاصة.

● **الذين لايريدون مغادرة مساكنهم او مزارعهم خاصة في تهامة والساحل كيف ستتعاملون مع هذا النمط؟**

- نحاول ان نعتصر عقولنا لنوفق بين الرغبتين رغبة الساكن بان يكون في بلاده حسب التعبير المستخدم لمواطن المنطقة الجنوبية والساحل وبين الرغبة بان يكونوا متقاربين، بحيث تكون خدمات الدولة متقاربة منهم واذا بنيت الوحدات في نفس المكان الذي عاشوا فيه وتعودوا عليه هذه احياناً تكون عقبة في سبيل تقديم الخدمات التنموية الاخرى ونحاول ان يكون المشروع اقرب لما اعتادوا عليه المستهدف في حياته الاجتماعية والاقتصادية.

● **هل سيستفيد من هذه الوحدات من سبق وان حصلوا على قروض من الصندوق العقاري او منحوا اراض من الدولة؟**

- نظام المؤسسة حدد من هو المستهدف وهم الفئات الاكثر حاجة وفي الغالب سنستخدم معيار من دخله اقل من ٣ آلاف ريال شهرياً وان يكون ليس له سكن اطلاقاً وسكنه الحالي متهالك ولديه الرغبة في الاستفادة من العناصر التنموية في المشروعات الاسكانية من حيث الرغبة في التدريب والعمل والتعليم وهذا هو المستهدف من مشروعات المؤسسة.

● **اذا توافرت الخدمات الحكومية هل ستسعون لتوظيفهم بتلك القطاعات للرفع من مستوى دخلهم السنوي؟**

- هذا من اهدافنا الاساسية وليس تقديم الوحدة السكنية ونرحل عنهم الهدف ان يرتبط السكن مع الصحة والتعليم والتدريب والرغبة في فرص العمل وهذا لن يتم الا بالتعاون مع جهود الناس في المجتمع المحلي المستهدف وإمارات المناطق ونفكر ان يكون الاشخاص انفسهم يشاركون في عملية البناء على قدر استطاعتهم منهم (البناء- المهندس- الحارس) وفي كل مراحل المشروع ويتقاضون عليها الاجور وهذا افضل من الاعتماد على العمالة الوافدة.

● **هل التبرعات محصورة فيما يقدمه سمو ولي العهد فقط؟**

- هذه مؤسسة خيريه وليس جمعيه وسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قدمها هبة باسم والديه ودعمها بمبلغ (٢٠٠) مليون، و سموه يرغب ان يكون الممول الرئيسي لها والمؤسس هو ا لذي يحدد حجم مساهمة الاخرين بخلاف الجمعية الخيرية التي تعتمد على التبرعات.

● **معنى ذلك انكم لاتقبلون التبرعات للمؤسسة؟**

- حالياً ليس هناك تبرعات مباشرة للمؤسسة ولكن ان شاء الله اذا اتضح ان الحاجة قائمة لذلك سيوجه سموه بما يراه مناسباً في هذا الشأن.

● **ماهي اولوياتكم في المشاريع الاسكانية؟**

- هناك (٥) مشروعات عاجلة وموزعة على جازان في «الريث، وعسير في «وادي الحيا، ومكة المكرمة في «الفالة، وتبوك في «الحسيني والشعبان، والاحساء في «الجرن، وتتراوح الوحدات السكنية لهذه المشاريع مابين ١٠٠-٢٠٠ وحده بكل منطقة، واذا اتضح من خلال الاحصاء والتحليل النهائي ان هناك ألف اسرة محتاجه لهذه الوحدات فسوف نوفرها لهم واغلب هذه المشاريع ارسل للمكاتب الاستشارية للمسابقة في اختيار «مختصرات التصميم، ونحتاج الى قرابة الشهر لوصولها واجراء التحكيم عليها ومن ثم طرحها على المقاولين واذا سارت الامور عليها من ثم طرحها على المقاولين وذا سارت الامور كماخطط لها وبدون عقبات سنضع حجر الاساس لهذه المشاريع الخمسة في ذي الحجة القادم بمشيئة الله.

> **٢٠ - ٣٠٪ من قيمة الوحدة يساهم فيها الساكن ولن نرهق الأسر المعدومة**

● **هل ترحبون بالعمل التطوعي في المؤسسة من قبل المتخصصين؟**

- هذا امر مطلوب ودائماً نطلب من المواطنين والمواطنات ان يشاركوا بالرأي وبالاقتراح وبالدراسة والمهاتفة وبأي وسيلة.. يجدونها ليقدموا لنا خدماتهم وقلوبنا وابوابنا مفتوحة للجميع وعندما تأتي مراحل التنفيذ نرحب بالجميع.

● **ماذا عن هيكلة المؤسسة؟**

- نعمل على هيكل تنظيمي للمؤسسة من قبل احد المكاتب الاستشارية المعروفة وهو بصدد اللمسات الاخيرة لوضع الهيكلة للمؤسسة وسيقر هذا الهيكل خلال الاشهر القادمة.

● **وهل في النيه استبدال المبنى الحالي ليتناسب مع حجم وطموحات المؤسسة؟**

- المقر الحالي مستأجر ونسعى للحصول على مقر دائم سواء ارض او مبنى بحجم المؤسسة ولاتنسى ان عمر المؤسسة لم يتجاوز ٨ أشهر ولكن طموحاتنا كبيره.

● **ماذا عن استراتيجيتكم للمرحلة القادمة؟**

- بناء وحدات سكنية في هذه المواقع الخمسة وايضاً تأهيل منطقة سكنية بكاملها في الجرت بالاحساء بحيث يعاد هيكلها بشكل كامل من ترميم وتحسين ولدينا بناء مجمعات اسكانية كاملة وجانب الترميم هو اعادة ترميم وتحسين وتطوير الجرن لعدد (٨٠) اسرة والدراسة تكلف (١٥٠) الف ريال لمعرفة ماهو المطلوب لهذه المنطقة.

● **ماذا عن تعاون امارات المناطق مع المؤسسة لتوفير الخدمات لهذه التجمعات؟**

- اخذنا وعداً من امراء المناطق المستهدفة ببناء التجمعات السكنية بانها ستقدم لنا جميع التسهيلات وتوجيه خدمات الدولة بهذه المناطق وهؤلاء مواطنين وبالتالي ستوجه لهم هذه الخدمات.

● **بالنسبة للمستفيدين من الضمان الاجتماعي ومعونات الجمعيات الخيرية هل سيشملهم الاسكان؟**

- ليس لهذه الامور علاقة بموضوع الاسكان فقط نستفيد من معلوماتهم ومرئياتهم في المناطق المستهدفة؟

● **وبالنسبة للاسر معدومه الدخل هل سيطالبون بدفع النسبة المطلوبة للتملك؟**

- سيكون الاسكان بطريقة التمليك وبشروط معينه يقدر قيمة الوحدة وفي الغالب يتحدد ما يدفعه المستفيد من خلال دخله الشهري ولن يعامل المستفيدون بمسطرة واحدة والذي دخله بسيطاً لن يرهق والاسر المعدومة لن تطالب بشيء في البداية ولكن اذا استفادوا من برامج التنمية والتعليم والتدريب لعلهم يسددون القيمة المحددة من ثمن الوحده.

● **ما الذي ترغبون في التأكيد عليه؟**

- اؤوكد على أهمية ان مثل هذه المشروعات لن تكون ذات بعد واحد فالشمولية والتعدد امر مطلوب والمرونة كذلك واهمية تعاون الجهات الحكومية في المناطق المستهدفة فاذا استطعنا ان نعمل ونكون شراكة حقيقية مع امارات المناطق المستهدفة بحيث نقدم الوحدات السكنية وهم يقدمون التسهيلات من طرق وانارة ومرافق حكومية وتوجهت هذه الخدمات في بوتقة واحدة اعتقد اننا حققنا كثيراً من تطلعات سموه بإذن الله.

ولنا تعاون مع وزارة الشئون البلدية والقروية وسمو الوزير عضو في مجلس الامناء وبيننا وبينهم مخاطبات على تخصيص مجموعة من الاراضي التي ليس عليها نزاعات لتقام عليها مشروعات المؤسسة، وخلال شهر رمضان القادم باذن الله يترأس سمو ولي العهد الاجتماع لمجلس الامناء، وخلال ١٨ شهراً من التنفيذ سيتم الاستفادة من تلك المشاريع لحوالي ألف اسرة.

● **وماذا عن توظيف المرأة واقامة فروع للمؤسسة بتلك المشروعات؟**

- المرأة شيء اساسي ولابد ان تساهم في كل برامج التنمية التي ستقوم بها المؤسسة وبرامج البحث الاجتماعي ودورها واضح ومطلوب ومهم في مشروعات المؤسسة ولكن حتى الآن لم نصل للمشاريع على الارض وعندها سيكون هناك توجه للاستفادة منها وسيكون في كل مشروع ادارة تضم اخصائيين اجتماعيين واخصائيات ومشرفين ومشرفات ومربين ومربيات بحيث يتحول الامر الى ادارة اجتماعية هندسيه معماريه انشائيه في كل مشروع، واخيراً نرغب ان يكون بيننا وبين الجميع نوع من التنسيق واذا رغب اي مبادر سواء على مستوى الجمعيات الخيرية او على مستوى الافراد ان يستفيدوا مما لدينا من المعلومات والمسوحات الاجتماعية ونتمنى ان نكون «بيت خبرة» نفيد ونتعاون مع الجميع.

مبانٍ آيلة للسقوط باحد الاحياء

احدى الاسر تسكن في هذه الخيمة

احد البيوت بني من الصفيح

VECTRON
لاتضاهى...
intel inside pentium 4
Integrated Camera
ريال ٤١٩٩
حقيبة مجانية
Vectron D27ES
• Intel® Pentium® 4 processor 2.4GHz
• 256MB DDR 266MHz • 30GB Hard Disk Drive
• 14.1" TFT XGA • 64MB Display Memory • S-Video TV-Out
• Combo 24X10X24X8X CD-Rewriter/DVD • Floppy Drive
• Microsoft® Windows® XP Home Edition
ريال ٤٥٩٩
حقيبة مجانية
Vectron D400S
• Intel® Pentium® 4 processor 2.4GHz
• 256MB DDR 266MHz • 30GB Hard Disk Drive
• 15" TFT XGA • 64MB Display Memory • S-Video TV-Out
• Combo 24X10X24X8X CD-Rewriter/DVD • Floppy Drive
• Integrated Camera • Microsoft® Windows® XP Home Edition
ريال ٥٢٩٩
حقيبة مجانية
• Intel® Pentium® 4 processor 2.8GHz
• 256MB DDR 266MHz • 40GB Hard Disk Drive
• 15" TFT XGA • 64MB Display Memory • S-Video TV-Out
• Combo 24X10X24X8X CD-Rewriter/DVD • Floppy Drive
• Integrated Camera & Bluetooth • Microsoft® Windows® XP Home Edition
ريال ٦٠٩٩
3.06GHz
Vectron D430E
حقيبة مجانية
• Intel® Pentium® 4 processor 3.06GHz
• 256MB DDR 266MHz • 40GB Hard Disk Drive
• 15" TFT XGA • S-Video TV-Out
• 64MB ATI Mobility Radeon 9000 Display Memory
• Combo 24X10X24X8X CD-Rewriter/DVD • Floppy Drive
• Integrated Camera • Microsoft® Windows® XP Home Edition
Intel, Intel Inside, the Intel Inside logo and Pentium are trademarks or registered trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the United States and other countries.
الوكلاء المعتمدون
الرياض • مجموعة التويجري الدولية ٤٦٥٥٧٠٥-٠١، ٤٦٥٣١٤٥-٠١، ٥٤٧٨٣٢٦-٠٥ • اكسترا سوبرستور ٤١٩٦٦٧٧-٠١ • وسيط للالكترونيات ٤٦٢٣٢٢٨-٠١ • الاختصاصي لخدمات الحاسب الالي ٤٦٤٩٩٤٩-٠١
• شركة الهوشان لآلات ومواد الطباعة ٤٧٣٠١٠٧-٠١ جدة • منظومة الحاسبات ٦٥٧٠٢٧٠-٠٢ • شركة الهوشان لآلات ومواد الطباعة ٦٣٩٧٧٧٤-٠٢ تحويلة ٣٠٩ • خدمات تكنولوجيا الكمبيوتر ٦٥٠٣٧٣٥-٠٢
الخبر • وسيط للالكترونيات ٨٩٤٣٧٧٤-٠٣ الدمام • شركة الهوشان لآلات ومواد الطباعة ٨٥٨٧٢١٢-٠٣ الاحساء • وسيط للالكترونيات ٥٨٤٦٢٢٧-٠٣ القصيم • الحاسبات والنظم المتقدمة ٣٦٥٠٢٢٢-٠٦
CCS
Distributed by
Computer and Communication Systems FZE
Jebel Ali Free Zone, Dubai, UAE. Tel: +9714-8838838, Fax: +9714-8838836. e-mail: ccs@ccsfze.co.ae
Riyadh, Saudi Arabia. Tel: +9661-2913188, Fax: +9661-2913187, e-mail: saccs.pc@nesma.net.sa